اسم المصدر: الحياة

التاريـــخ: 25-03-2009 | رقم العـدد: 16791 | رقم الصفحة: 1 | مسلسل: 2 | رقم القصاصة: 1

أكد وجود طموحات عالمية وإقليمية لها أهدافها المشبوهة وشدد على خطورة الخلاف بين الفلسطينيين

الملك عبدالله: سنستمر في الإنتفاضة على الشقاق حتى يزول كلّ خلاف

□ الرياض - رياض المسلم
وأحمد غلاب

■ اكد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز ان المملكة العربية السعودية قامت بدورها في «الانتفاضة المباركة على الشقاق والهوان»، بعدما رأت ان مصير الامة «مهدد» وآمالها «معثرة ومستقبلها مظلم» في ظل طموحات عالمية واقليمية لها اهدافها المشبوهة»، وشدد على ان حكومته التزمت خططها التنموية على الرغم من الأزمات المالية والاقتصادية الحادة التي حلت بالعالم، وتمكنت من المحافظة على ما تحقق من إنجازات والاستمرار في مسيرة التنمية. جاء ذلك في كلمة ألقاها الملك عبدالله في افتتاح اعمال الدورة الخامسة لمجلس الشورى السعودي في الرياض امس، وفي كلمة ثانية مكتوبة وزعت على اعضاء المجلس.

وقال خادم الحرمين: «ان التحديات التي تواجه امتكم سواء على صعيد الوطن، أو الأمة العربية والإسلامية تفرض علينا جميعاً... مسؤولية مضاعفة لمواجهة التحديات التي يأخذ بعضها برقاب بعض، فمن عدوان إسرائيلي عبث بالأرض فساداً، إلى خلاف فلسطيني بين الأشقاء هو الأخطر على قضيتنا العادلة من عدوان إسرائيل، بوازيه خلاف عربي وإسلامي يسرُّ العدو، ويؤلم الصديق، وفوق هذا كله طموحات عالمية واقليمية لكل منها أهدافه المشبوهة».

واضاف: «وفي هذا الجو المليء بالسواد، ترى الشعوب العربية مصيرها مهدداً من الآخر، وتشعر بأن آمالها معثرة ومستقبلها مظلم، لكن الأمة المؤمنة لا تيأس من روح الله. فمن عمق المعاناة والجراح استذكرت تاريخها الحافل بالانتصارات، فانتصرت على يأسها. وانطلقت من سفح الواقع المرير إلى قمة التحدي، متجاوزة ذاتها، ساعية إلى جمع الشمل، وتوحيد الصف والكلمة، وسوف نستمر - بإذن الله - حتى يزول كل خلاف».

وتابع: «لقد كان من نعم الله على دولتكم أن قامت بدورها في هذه الانتفاضة المباركة على الشقاق والهوان، وبعد الله ها نحنا كما في كل خطوة اتخذناها نضع نصب أعيننا شعبنا العريق، مدركين إيمانه العميق برباه، وتمسكه بعروبته، وحرصه الشديد على وحدة أمته العربية والإسلامية وعزتها».

واكد الملك عبدالله ان المملكة سعت طيلة السنوات الماضية «لنشر ثقافة التسامح والحوار في المجتمع الدولي، بعدما اضعفت الحروب والصراعات وما صاحبها من طرح لمفهوم صدام الثقافات قيم المحبة والسلام في المجتمع الدولي، وأقحمت الأديان في الصراعات ونهج التطرف... وهذا الوضع الذي علينا مسؤولية إسلامية وإنسانية دفعتنا نحو المبادرة لتشخيص الواقع الدولي وتقديم ما نرى أنه مشروع حضاري للخروج من مأزق الخلل الأخلاقي والسياسي. وجاء نداء مكة المكرمة الى شعوب العالم وحكوماته على اختلاف اديانهم وثقافاتهم ليؤطر الرؤية الإسلامية ويحدد منهج العمل الإسلامي تجاه ما يحيط بالبشرية من أزمات اخلاقية، وخلافات سياسية، وصدام ثقافي».

واشار خادم الحرمين من جهة ثانية الى ان العالم «شهد في الأشهر الأخيرة أزمة مالية حادة أعقبتها صدمات اقتصادية عنيفة عانى منها الجميع، ولم تكن بلادكم بمنأى عن التداعيات الاقتصادية للأزمة المالية العالمية. لذا باركت حكومتكم الجهود الدولية الرامية لمواجهة هذه الأزمة المالية، وتضمن هذا التوجه مشاركتنا في إجتماع قمة العشرين الاقتصادية في واشنطن بغية احتواء الأزمة المالية والتقليل من آثارها، ولقد كشفت هذه الأزمة عن بعض الجوانب السلبية، وعن الخلل الملحوظ في الرقابة على القطاعات المالية، خصوصاً في المراكز المالية العالمية، كما أظهرت أنه لا يمكن الاعتماد على آلية السوق في مجموعها التقليدي لتحقيق الاستقرار المالي العالمي، ما أوجد حاجة ماسة لتطوير

الملك عبدالله يحيي أعضاء مجلس الشورى خلال جلسته الافتتاحية أمس. (أ ف ب)

اسم المصدر: الحياة

التاريـــخ: 25-03-2009 | رقم العـدد: 16791 | رقم الصفحة: 1 | مسلسل: 2 | رقم القصاصة: 1

أكد وجود طموحات عالمية وإقليمية لها أهدافها المشبوهة وشدد على خطورة الخلاف بين الفلسطينيين

الملك عبدالله: سنستمر في الإنتفاضة على الشقاق حتى يزول كلّ خلاف

□ الرياض - رياض المسلم
وأحمد غلاب

■ اكد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز ان المملكة العربية السعودية قامت بدورها في «الانتفاضة المباركة على الشقاق والهوان»، بعدما رأت ان مصير الامة «مهدد» وآمالها «معثرة ومستقبلها مظلم» في ظل طموحات عالمية واقليمية لها اهدافها المشبوهة»، وشدد على ان حكومته التزمت خططها التنموية على الرغم من الأزمات المالية والاقتصادية الحادة التي حلت بالعالم، وتمكنت من المحافظة على ما تحقق من إنجازات والاستمرار في مسيرة التنمية. جاء ذلك في كلمة ألقاها الملك عبدالله في افتتاح اعمال الدورة الخامسة لمجلس الشورى السعودي في الرياض امس، وفي كلمة ثانية مكتوبة وزعت على اعضاء المجلس.

وقال خادم الحرمين: «ان التحديات التي تواجه امتكم سواء على صعيد الوطن، أو الأمة العربية والإسلامية تفرض علينا جميعاً... مسؤولية مضاعفة لمواجهة التحديات التي يأخذ بعضها برقاب بعض، فمن عدوان إسرائيلي عبث بالأرض فساداً، إلى خلاف فلسطيني بين الأشقاء هو الأخطر على قضيتنا العادلة من عدوان إسرائيل، بوازيه خلاف عربي وإسلامي يسرُّ العدو، ويؤلم الصديق، وفوق هذا كله طموحات عالمية واقليمية لكل منها أهدافه المشبوهة».

واضاف: «وفي هذا الجو المليد بالسواد، ترى الشعوب العربية مصيرها مهدداً من الآخر، وتشعر بأن آمالها معثرة ومستقبلها مظلم، لكن الأمة المؤمنة لا تيأس من روح الله. فمن عمق المعاناة والجراح استذكرت تاريخها الحافل بالانتصارات، فانتصرت على يأسها. وانطلقت من سفح الواقع المرير إلى قمة التحدي، متجاوزة ذاتها، ساعية إلى جمع الشمل، وتوحيد الصف والكلمة، وسوف نستمر - بإذن الله - حتى يزول كل خلاف».

وتابع: «لقد كان من نعم الله على دولتكم أن قامت بدورها في هذه الانتفاضة المباركة على الشقاق والهوان، وبعد الله فاننا كنا في كل خطوة اتخذناها نضع نصب أعيننا شعبنا العريق، مدركين إيمانه العميق بربه، وتمسكه بعروبته، وحرصه الشديد على وحدة أمته العربية والإسلامية وعزتها».

واكد الملك عبدالله ان المملكة سعت طيلة السنوات الماضية «لنشر ثقافة التسامح والحوار في المجتمع الدولي، بعدما اضعفت الحروب والصراعات وما صاحبها من طرح لمفهوم صدام الثقافات قيم المحبة والسلام في المجتمع الدولي، وأقحمت الأديان في الصراعات ونهج التطرف... وهذا الوضع الذي علينا مسؤولية إسلامية وإنسانية دفعتنا نحو المبادرة لتشخيص الواقع الدولي وتقديم ما نرى أنه مشروع حضاري للخروج من مأزق الخلل الأخلاقي والسياسي. وجاء نداء مكة المكرمة الى شعوب العالم وحكوماته على اختلاف اديانهم وثقافاتهم ليؤطر الرؤية الإسلامية ويحدد منهج العمل الإسلامي تجاه ما يحيط بالبشرية من أزمات اخلاقية، وخلافات سياسية، وصدام ثقافي».

واشار خادم الحرمين من جهة ثانية الى ان العالم «شهد في الأشهر الأخيرة أزمة مالية حادة أعقبتها صدمات اقتصادية عنيفة عانى منها الجميع، ولم تكن بلادكم بمنأى عن التداعيات الاقتصادية للأزمة المالية العالمية. لذا باركت حكومتكم الجهود الدولية الرامية لمواجهة هذه الأزمة المالية، وتضمن هذا التوجه مشاركتنا في إجتماع قمة العشرين الاقتصادية في واشنطن بغية احتواء الأزمة المالية والتقليل من آثارها، ولقد كشفت هذه الأزمة عن بعض الجوانب السلبية، وعن الخلل الملحوظ في الرقابة على القطاعات المالية، خصوصاً في المراكز المالية العالمية، كما أظهرت أنه لا يمكن الاعتماد على آلية السوق في مجموعها التقليدي لتحقيق الاستقرار المالي العالمي، ما أوجد حاجة ماسة لتطوير

الملك عبدالله يحيي أعضاء مجلس الشورى خلال جلسته الافتتاحية أمس. (أ ف ب)